



ديوان الوقف السني  
دائرة التعليم الديني والدراسات  
الإسلامية  
قسم المناهج والتطوير

# النَّحْوُ الوَاضِحُ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

لِلصَّفِ الثَّانِي المَتَوَسِّطِ

تَأليف

د. مصطفى أمين      د. علي الجارم

اختيار المقررات وتشذيبها

والمراجعة اللغوية

لجنة اللغة العربية

الطبعة الرابعة

٢٠٢٠ م      ١٤٤٢ هـ

المشرف الفني  
أسماء سلمان حسين

## إرشادات في طريقة التدريس

### أ- في تدريس القواعد العربية:

- ١ - تكتب الأمثلة التي أعدها المدرس جلية على السبورة.
- ٢- يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة.
- ٣- يسير المدرس في المناقشة والاستنباط على النحو الذي شرحناه في الكتاب.
- ٤- تدون القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة.
- ٥- تبين وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أي درس سابق كلما كان ذلك مفيداً.
- ٦- يطلب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التي استنبطوها، ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل تكون في شؤون الحياة العامة والموضوعات التي يميلون إليها في فطرتهم.
- ٧ - تربط دروس القواعد بدروس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل في دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائياً، وكأن يطلب في غضون دروس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها

### ب- في التمرين الشفهي:

يجمل في هذا الدرس أن يعد المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من القواعد ويدونها على السبورة، ثم يحاور التلاميذ فيها مستطرداً من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف، ويحسن أن يصرف في ذلك الشطر الأول من زمن الدرس، وفي الشطر الثاني يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذي رسمه لهم في أمثله وتمريناته.

### ج- في التمرين الكتابي:

١ - يحسن أن تكون التمرينات الكتابية ضاربة في مناح شتى لما تلقاه التلاميذ من القواعد مختلفة النزعة في طرائق التدريب.

٢- يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التي يطالب فيها التلاميذ بتكوين جمل على قواعد خاصة، فإن هذه التمرينات أنفع في دفع المتعلمين إلى التفكير. وأجدى في تربية ملكة الإنشاء.

٣- يحسن أن تكون الأسئلة متطلبة إجابات قصيرة، حتى يفسح الزمن لتعددتها واختلاف ضروبها.

٤- تبتدئ التمرينات الكتابية خاصة بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين ويحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية في تدريس القواعد أن يتبع كل تمرينين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته.

٥- لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه في التمرين نفسه، أو أن يشرحه لهم، بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحدثهم في القواعد التي أسس عليها التمرين، ويطالبهم بأمثلة عليها ثم يدعوهم إلى الكتابة ماراً بينهم للإشراف على ما يكتبون.

٦- يتبع في التمرين على الإعراب الطريق الذي سلكناه فيقصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد، ويتجنب تطويل المعربين وإسهابهم، لأن الغرض منه أن يعرف التلميذ موقع الكلمة من الجملة وحكمه.



## تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر.

### الأمثلة:

قال تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾	قال تعالى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ﴾
قال تعالى: ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا﴾	دعا المريض الطبيب
يبني البناء مسجداً	يلقى المسيء جزاءه .
أظلم المكان	سَرَوْ الرَّجُلُ .
اتَّقَدَّ المصْبَاحُ .	تصفو السماء .
يستحمُّ الغلمانُ .	يدنو فصل الشتاء .

### البحث:

الكلمات: (ألقى/ ودعا/ ويلقى) في الأمثلة الثلاثة الأولى كلها أفعال، وآخر كلّ منها ألف؛ لأنه ينطق بها ألفاً، والمعول عليه هنا النطق لا الكتابة، وتسمّى هذه الأفعال، أفعالاً، معتلة الآخر.

والكلمات: (سَرَوْ/ و تصفو / و يدنو) في الأمثلة الثلاثة الثانية كلها أفعال، وآخر كلّ منها (واو) ، وتسمّى أيضا أفعالاً ، معتلة الآخر.

والكلمات: (رَضِيَ / و أَبْغَى / و بَيَّنَّى) في الأمثلة الثلاثة الثالثة كلها أفعال،  
وآخر كل منها ياء ، وتسمى كذلك أفعالاً معتلة الآخر.

والكلمات: (أظلم / و اتَّقَد / و يستحُمُّ) في الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها أفعال،  
وآخر كل منها ليس ألفاً، ولا واواً، ولا ياءً، وتسمى أفعالاً صحيحة الآخر.

### القاعدة

١. الفِعْلُ المَعْتَلُ الآخر هو ما كان آخِرِهِ أَلْفًا أَوْ واوًا

أَوْ ياءً، وتُسَمَّى هذه الأَحْرَفُ الثلاثة بأحرف العِلَّةِ.

٢. الفِعْلُ الصَّحِيحُ الآخر هو ما لَمْ يَكُن آخِرُهُ حرفاً

مِنْ أَحْرَفِ العِلَّةِ الثلاثة.



تمرينات

(١)

عين الأفعال ، الصحيحة الآخر، والمعتلة الآخر في النص الآتي :

خرج فريد ينتزه ويمتّع نظره بمحاسن الطبيعة، فصادف جدولاً يجري ماؤه فيروي الزرع ويُلطف الهواء، ولقي أغناماً تروح وتغدو آمنة ترعى الكلاً وتشرب الماء، ورأى أشجاراً تدنو أثمارها وتميل بأغصانها، فوقف عندها ساعة حتى إذا مالت الشمس إلى الغروب رجع عائداً.

(٢)

أ- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل معتل الآخر:

( الماء - الذئب - الحصان - الرجل - الطفل - الغنم )

ب- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعل صحيح الآخر:

( الطعام - الكرة - الإبريق - الباب - الثوب - الحذاء ) .

(٣)

أ- إيت بثلاث جمل يبتدئ كلّ منها بفعل ماضٍ معتلّ الآخر بالألف.

ب- إيت بثلاث جمل يبتدئ كلّ منها بفعل ماضٍ معتلّ الآخر بالياء.

ت- إيت بثلاث جمل يتوسط كلا منها فعل ماضٍ معتلّ الآخر بالألف.

ث- إيت بثلاث جمل يتوسط كلا منها فعل ماضٍ معتلّ الآخر بالياء.

(٤)

- أ- إيت بثلاث جمل يبتدى كل منها بفعل مضارع معتلّ الآخر بالألف.  
 ب- إيت بثلاث جمل يبتدى كلّ منها بفعل مضارع معتلّ الآخر بالواو.  
 ج- إيت بثلاث جمل يبتدى كلّ منها بفعل مضارع معتلّ الآخر بالياء.

(٥)

- أ- إيت بثلاث جمل يبتدى كلّ منها بفعل ماضٍ صحيح الآخر.  
 ب- إيت بثلاث جمل في كلّ منها فعل أمر صحيح الآخر.  
 ج- إيت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع صحيح الآخر.  
 د- إيت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع منصوب صحيح الآخر.  
 هـ- إيت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم صحيح الآخر.

(٦)

ضَعْ مضارعَ كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، وبيّن أهو معتلّ الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء؟

(دعا - صفا - رَضِيَ - سعى - هدى - سعى - عَمِيَ)

(٧)

ضَعْ ماضي كلّ فعل من الأفعال، الآتية في جملة مفيدة، وبيّن أهو معتلّ الآخر بالألف أم بالياء؟

(يُقْضَى - يَبْقَى - يَسْهُو - يُنَادِي - يَرْتَقِي - يَفْنَى)

المبني والمعرب

الأمثلة

- ١- أين منزلُكَ؟
- ٢- أين تَدْهَبُ؟
- ٣- إلى أين تَسِيرُ؟
- ٤- ذَبَحَ الجَزَّارُ شاةً.
- ٥- الجَزَّارُ ذبحَ شاةً.
- ٦- هَلْ ذبحَ الجَزَّارُ شاةً؟
- ٧- من أيِّ مَكَانٍ جِئْتَ؟
- ٨- جِئْتُ من مَنْزِلِي.
- ٩- أَخَذْتُ مِنْ أَبِي نَقوداً.
- ١٠- القَطْنُ عِمَادُ الثَّرْوَةِ في مِصر.
- ١١- جَنَى الفَلَّاحُ القَطْنَ.
- ١٢- تُصْنَعُ المِلايِسُ من القَطَنِ.
- ١٣- ذَبَلَتْ الوردَةُ.
- ١٤- شَمِمْتُ الوردَةَ.
- ١٥- نظرتُ إلى الوردَةِ.
- ١٦- يُثْمِرُ البِستان.
- ١٧- لَنْ يُثْمِرَ البِستان.
- ١٨- البِستانُ لم يُثْمِر.

## البَحْثُ:

إذا تأملت الكلمات: (أَيْنَ - وذبح - من) في أمثلة القسم الأول، وجدت آخر كل كلمة منها ثابتاً على حال واحدة لا تتغيّر مهما تغيّر مكان الكلمة من الجملة؛ فأخر كلّ من الكلمتين (أَيْنَ - وذبح) ملازم للفتح في الأمثلة السابقة وفي غيرها، وأخر (من) ملازم للسكون في الأمثلة السابقة، وفي غيرها كذلك.

ومن الكلمات التي تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف، كذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء.

وإذا تأملت الكلمات: (القطن - والوردة - ويثمر) في أمثلة القسم الثاني، وجدت آخر كل كلمة منها يتغير من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة، فكلمتا (القطن - والوردة) قد تغير آخر كلّ منهما في الأمثلة السابقة من الرّفْعِ إلى النَّصْبِ ثم إلى الجر، وكلمة ( يثمر) تغير آخرها في الأمثلة المتقدمة أيضاً من الرفع إلى النَّصْبِ ثم إلى الجزم.

## القاعدة

١. الكلمات تُنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ: ما يَثْبُتُ آخِرُهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ فِي جَمِيعِ التَّرَاكِيِبِ وَيُسَمَّى مَبْنِيًّا، وَمَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ وَيُسَمَّى مُعْرَبًا.
٢. الحروف كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَفْعَالِ، الْمَاضِيَةِ، وَجَمِيعُ أَفْعَالِ الْأَمْرِ.

تمرينات

(١)

لماذا كانت كلمة (الدَّرَاجَة) في الجمل الآتية معربة، وكلمة (مَنْ) مبنية؟

- ١ - الدَّرَاجَةُ مسرعةً.
- ١ - جاءَ مَنْ ناديتُهُ.
- ٢- ركبَ عليُّ الدراجةَ.
- ٢- أُحِبُّ مَنْ يعلمني.
- ٣- فَرِحَ الوالدُ بالدراجةِ.
- ٣- الجائزةُ لِمَنْ يَسْبِقُ.

(٢)

كيف تستدل بطريقةٍ عمليّةٍ على أنّ الكلمات الآتية معربة؟

(السماءُ - المصباحُ - القلمُ - يكتبُ - يزرعُ - يفهمُ)

(٣)

كيف تستدل بطريقةٍ عمليّةٍ على أنّ الكلمات الآتية مبنية؟

(كيفَ - عنْ - لعلَّ - كتبَ - انتصرَ - افتحْ)



## أنواع البناء

### الأمثلة :

- ١ - كَمْ جَوَاداً فِي الْمِيدَانِ؟
- ٢ - بِكُمْ سَاعَتِكُمْ؟
- ٣ - كَمْ تَعْدُ وَلَا تَفِي؟
- ٤ - اعْتَدَلِ الْجَوَّ
- ٥ - هَلْ اعْتَدَلِ الْجَوُّ؟
- ٦ - الْجَوُّ قَدْ اعْتَدَلَ .
- ٧ - قِفْ حَيْثُ أَنْتِ .
- ٨ - سِرْ إِلَى حَيْثُ شِئْتَ .
- ٩ - تُقِيمُ حَيْثُ يَطِيبُ الْهَوَاءُ.
- ١٠ - كَانَ أَمْسٍ شَدِيدَ الْحَرِّ.
- ١١ - زُرْتُ الْأَهْرَامَ أَمْسٍ .
- ١٢ - ذَهَبْتُ أَمْسٍ إِلَى الْقَلْعَةِ.

### البحث:

علمنا مما تقدم أن المبني هو ما يلزم آخره حالة واحدة في جميع التراكيب، ونريد هنا أن نعرف الأحوال التي تلازم أواخر المبنيات فنقول:

الكلمات (كم - واعتدل - وحيث - وأمس) في الأمثلة السابقة كلها مبنية، لأن أواخرها تلازم أحوالاً لا تتغير مهما تغيرت التراكيب فأخر كلمة (كم) يلزم السكون ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على السكون، وأخر كلمة (اعتدل) يلزم الفتح، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الفتح، وأخر كلمة (حيث) يلزم الضم. ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الضم وأخر كلمة (أمس) الكسر ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الكسر، وإذا بحثنا في أواخر الكلمات المبنية، لم نجد حالة أخرى غير هذه الحالات الأربع.

وليست هناك قواعد خاصة تعرف بها أحوال أواخر الكلمات المبنية وإنما الإعتماد في ذلك على النقل من كتب اللغة الموثوق بها.

القاعدة

١. الأحوال التي تُلَازِمُ أواخر الكلمات المبنية أَرَبَعٌ وهي السَّكُونُ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالكَسْرُ وتُسمَى أنواعُ البناءِ.

٢. الكلمات التي يُلَازِمُ أواخرها السَّكُونُ أو الفَتْحُ أو الضَّمُّ أو الكَسْرُ،

يُقَالُ إنها مبنية على السَّكُونِ، أو الفَتْحِ، أو الضَّمِّ، أو الكَسْرِ.

تمرينات

(١)

عين في الجمل الآتية الكلمات المبنية على السَّكُونِ، والمبنية على الفَتْحِ، المبنية على الضَّمِّ والمبنية على الكَسْرِ:

١- قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢﴾ الإخلاص: ١ - ٢

٢- قال تعالى: ﴿كَتَبَ عَلَي نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۝﴾ الأنعام: ٢١

٣- قال تعالى: ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ۝١٦﴾ الفجر: ٦١

٤- نحن نحب الوطن ونعمل على رفع شأن البلاد.

(٢)

ضع كل اسم من الأسماء المبنية الآتية في جمل ثلاث بحيث يكون فاعلاً في الأولى مفعولاً به في الثانية، ومسبوqاً بحرف جر في الثالثة.

( من - الذي - هذا - هؤلاء )

(٣)

١. إيت بجملتين في كلّ منهما فعل مبني على السّكون.
٢. إيت بفعل مبني على الفتح.
٣. إيت بجملتين في كلّ منهما حرف مبني على السّكون .
٤. إيت بجملتين في كلّ منهما حرف مبني على الفتح .
٥. إيت بجملتين في كلّ منهما حرف مبني على الكسر.

أنواع الإعراب

الأمثلة:

- ١- الطَّائِرُ يَحُومُ .
- ٢- المَاءُ عَذْبٌ .
- ٣- الحِصَانُ جَامِحٌ .
- ٤- رَأَيْتُ الطَّائِرَ يَحُومُ .
- ٥- شَرِبْتُ المَاءَ عَذْبًا .
- ٦- ذَلَّلَ الفَارِسُ الحِصَانَ .
- ٧- نَظَرْتُ إِلَى الطَّائِرِ يَحُومُ .
- ٨- يَعْيشُ السَّمَكُ فِي المَاءِ .
- ٩- نَزَلَ الفَارِسُ عَنِ الحِصَانِ .
- ١- يُوقَدُ المَصْبَاحُ .
- ٢- تَزْحَفُ الجُنُودُ .
- ٣- تُورِقُ الأشْجَارُ .
- ٤- لَنْ يُوقَدَ عَلَيَّ المَصْبَاحُ .
- ٥- لَنْ تَزْحَفَ الجُنُودُ .
- ٦- لَنْ تُورِقَ الأشْجَارُ .
- ٧- لَمْ يُوقَدَ عَلَيَّ المَصْبَاحُ .
- ٨- لَمْ تَزْحَفَ الجُنُودُ .
- ٩- لَمْ تُورِقَ شَجَرَةٌ .

## البحث:

الكلمات (الطائر - والماء - والحصان) في أمثلة القسم الأول كلها أسماء، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعة؛ لأنها مبتدأ والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منصوبة؛ لأن كلاً منها مفعول به والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها وفي الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورة؛ لأن كلا منها مسبوق بحرف جر، والذي يدل على جرها وجود الكسرة في آخر كل منها، وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر وإذا فلا بد أن تكون معربة والكلمات: (يوقد - وتزحف - وتورق) في أمثلة القسم الثاني أفعال، مضارعة وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم مرفوعة لخلوها من النواصب والجوازم، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منه منصوبة لدخول (لن) عليها والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة مجزومة لدخول أداة الجزم عليها والذي يدل على جزمها وجود السكون في أواخرها، ولذا نرى أن هذه الأفعال، قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم، وإذا لا بد أن تكون معربة.



القاعدة

١. الأحوال التي تعتري أواخر الكلمات المعربة أربع، وهي:  
الرفع والنصب، والجر، والجرم، وتسمى أنواع الإعراب.
٢. علامات الإعراب الأصلية أربع وهي الضمة، والفحة،  
والكسرة والسكون، وينوب عنها علامات أخرى تُذكر في  
مواضعها.
٣. الرفع والنصب يشتركان في الأسماء والأفعال، والجر  
يختص بالأسماء، كما يختص الجرم بالأفعال.

تمرينات

(١)

عين الكلمات المعربة في العبارتين الآتيتين وأشكّل آخر كل منها:

أ- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ الأعراف: ٢٤

ب- إن المزاح يجلب البغضاء ويقطع الإخاء، فابتعد عنه إلا إذا كان يسيراً،  
فإنه يريح العقل ويكسبه نشاطاً.

(٢)

كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا:

١. اسم معرب مرفوع على أنه فاعل.
٢. اسم معرب مرفوع على أنه مبتدأ.
٣. اسم معرب مرفوع على أنه اسم (كان).
٤. اسم معرب مرفوع على أنه خبر لـ(إن).

(٣)

١. إيت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه مفعول به.
٢. إيت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه خبر لأصبح.
٣. إيت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه اسم لـ(إن).
٤. إيت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب مجرور بحرف جر.

(٤)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جمل ثلاث ، بحيث يكون مرة مرفوعاً  
ومرة منصوباً ومرة مجروراً.

(القطار- الجَمَل - الكتاب - التفاح - باب -مفتاح)

(٥)

ضَع كلَّ فعلٍ من الأفعال الآتية في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً ومرة منصوباً ومرة مجزوماً:

(يكتب - يفتح - ينظف - يشتغل - يستخرج - يتعلم)

(٦)

بيِّن من العبارة الآتية الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجزم، والتي لا يدخلها الجر.

يجب على الإنسان أن يبذل كلَّ جهد في إعلاء شأن وطنه، وأن يعمل على ما يجلب السعادة لساكنيه، ولم يتم له ذلك إلا بأن يُقدِّم المنفعة العامة على المنفعة الخاصة.

(٧)

### تمرين في الإنشاء

اذكر خمس جمل تشمل كل واحدة منها على فائدة من فوائد نهر النيل ثم بيِّن ما في الجملتين الأوليين من الكلمات المعربة وعلامات إعرابها.

(٨)

## تمرين في الإعراب

أ- نموذج للإعراب :

يَشْتَدُّ الحَرُّ في الصَّيْفِ.

يَشْتَدُّ: فعل مضارع مرفوع بالضمّة.

الحَرُّ: فاعل مرفوع بالضمّة.

في: حرف جر مبني على السكون.

الصَّيْفِ: مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة.

إعراب الجمل الآتية:

١- لَمْ يُدْرِكْ عَلِيٌّ القَطَارَ.

٢- حضر الطَّبِيبُ إلى المنزلِ.

٣- النَّارُ مشتعلَةٌ في الحَطَبِ



## أحوال بناء الفعل الماضي

### الأمثلة:

- |                          |                                 |
|--------------------------|---------------------------------|
| ١- اشتدَّ البردُ.        | ١٠- صدقتَ في قولك .             |
| ٢- ثارَ العُبارُ.        | ١١- عدتَ في حُكمِكَ.            |
| ٣- نزلَ المطرُ.          | ١٢- أحسنتَ إلى النَّاسِ.        |
| ٤- الأولادُ لعُبوا.      | ١٣- البناتُ تعلَّمنَ الحياكَةَ. |
| ٥- الرِّجالُ سافروا.     | ١٤- الأمهاتُ أطعمن أولادهنَّ.   |
| ٦- العَمالُ تعبوا .      | ١٥- الفتيات رتَّبنَ المائدة.    |
| ٧- فتَحَّتْ البابُ       | ١٦- خرَّجنا إلى الحُقُولِ.      |
| ٨- تَلَفَقْتُ الكُرَّةَ. | ١٧- استنشفتُنا الهواء النقيَّ.  |
| ٩- أخذتُ جائزَةً.        | ١٨- قَطَفْنَا الأزهارَ.         |

### البحث:

إذا نظرنا في الأمثلة المتقدمة، رأينا أن كل مثال فيها يشتمل على فعل ماضٍ، وقد عرفنا في درس سابق أن الأفعال الماضية كلها مبنية، فالأفعال التي في هذه الأمثلة إذاً تكون مبنية، ونريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها. لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الثلاثة الأولى، فنرى الأفعال الماضية فيها وهي: (اشتد، وثار، ونزل) لم يتصل بآخرها شيء، ونرى أن آخرها مفتوح ولو تتبعنا الفعل الماضي الذي لم يتصل بآخره شيء في أي تركيب رأينا آخره مفتوحاً، وبذلك

نستطيع أن نقول إن المَاضِي يُبَيِّنُ عَلَى الفتح في هذه الحال.  
وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية، رأينا أن الأفعال (لعب، وسافر، وتعب) قد  
اتصل آخر كل منها بـ(واو) تدل على أن الفعل صدر من جماعة الذكور، ورأينا  
ذلك الآخر مضموماً، ولو أننا تتبعنا كلَّ فعلٍ ماضٍ اتصلت به واو الجماعة  
لوجدنا آخره مضموماً، ومن ذلك نعلم أن المَاضِي يُبَيِّنُ عَلَى الضم إذا جَاءَ عَلَى  
هذه الصورة.

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية في بقية الأمثلة، نرى أنها اتصلت مرة  
بـ(تاء) متحركة، ومرة بـ(نون) تدل على جماعة الإناث، وتسمى (نون النسوة)  
وأخرى بكلمة (نا) الدالة على الفاعل، ونرى آخر كل فعل منها ساكناً ولو أننا  
تتبعنا جميع الأفعال الماضية التي اتصلت أواخرها بـ(التاء المتحركة) أو (نون  
النسوة) أو (نا) الدالة على الفاعل، لوجدنا أواخرها ساكنة، ومن ذلك نعلم أن  
المَاضِي يُبَيِّنُ عَلَى السكون في هذه الحالات.



## القاعدةُ

الفعل المَاضِي يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ  
وَإِوَاكِبُ الْجَمَاعَةِ فَيَبْنَى عَلَى الضَّمِّ، أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ  
الْمُتَحَرِّكَةُ، أَوْ نُونُ النَّسْوَةِ، أَوْ (نَا) الدَّالَّةُ عَلَى  
الْفَاعِلِ، فَيَبْنَى عَلَى السُّكُونِ.

## تمرينات

(١)

عَيِّنْ فِي النَّصِّ الْآتِي الْأَفْعَالَ، الْمَاضِيَةَ الْمَبْنِيَةَ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْمَبْنِيَةَ عَلَى الضَّمِّ، وَالْمَبْنِيَةَ عَلَى السُّكُونِ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ:

خَرَجْتُ مِنَ الْمَنْزِلِ عَصْرًا، فَصَادَفَنِي، فِي الطَّرِيقِ ثَلَاثَةَ غُلَمَانَ عَرَفْتَهُمْ وَعَرَفُونِي، فَاقْتَرَحَتْ عَلَيْهِمْ أَنْ نَزُورَ حَدِيقَةَ الْحَيَوَانَ، فَقَبِلُوا الْفِكْرَةَ وَفَرَحُوا بِهَا، ثُمَّ سَرْنَا جَمِيعًا إِلَيْهَا فَدَخَلْنَاهَا وَشَاهَدْنَا مَا فِيهَا مِنْ أَنْوَاعِ الطَّيْرِ وَصَنُوفِ الْحَيَوَانَ، وَبَعْدَ سَاعَتَيْنِ قَضَيْنَاهُمَا هُنَاكَ، عَادَ كُلُّ مَنْآ إِلَى أَهْلِهِ مَمْلُوءًا بِالنَّشَاطِ وَالسُّرُورِ.

(٢)

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ، الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَبْنِيًا عَلَى الْفَتْحِ، وَمَرَّةً مَبْنِيًا عَلَى الضَّمِّ، وَمَرَّةً مَبْنِيًا عَلَى السُّكُونِ:

(سَبَّحَ - عَرَّقَ - اسْتَفْهَمَ - اجْتَمَعَ - انْخَدَعَ).

(٣)

- كَوْن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض مبني على الفتح.
- كَوْن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض مبني على الضم.
- كَوْن ثلاث جمل في كل منها فعل ماض مبني على السكون.

(٤)

كَوْن ثلاث جمل في كل منها :

- فعل ماض متصل بـ(واو) الجماعة.
- فعل ماض متصل بـ(التاء) المتحركة.
- فعل ماض متصل بـ(نون) النسوة.
- فعل ماض متصل بـ(نا) الدالة على الفاعل.

(٥)

تمرين في الإعراب

أ- نموذج للإعراب: اعرب ما تحته خط:

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ الانعام ٢٥

جعلنا: فعل ماض مبني على السكون و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

على: حرف جر

قلوبهم: اسم مجرور بحرف الجر . (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه.

أكنة : مفعول به منصوب.

ب- أعرب ما يأتي:

١- شَمَمْتُ الورد .

٢- سَبَخْنَا في النهر.



أحوال بناء فعل الأمر

الأمثلة:

١ - نَظَّفَ أَسْنَانَكَ بَعْدَ الْأَكْلِ . ١٣ - أَفْتَحَا نَوَافِدَ الْحُجْرَةِ .

(أ) ٢ - تَمَهَّلْ فِي سَيْرِكَ . (ج) ١٤ - أَكْرَمَا ضَيْؤَفَكُمَا .

٣ - اسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ ١٥ - أَهْزُرَا شَجَرَةَ النَّبْقِ

٤ - اسْتَيْفِظَنَّ مُبَكِّرَاتٍ . ١٦ - أَخْرَجُوا إِلَى الْحُقُولِ

(ب) ٥ - أَجِدَنَّ طَبَّخَ الطَّعَامِ (ح) ١٧ - إِجْمَعُوا ثَمَرَ الْبُسْتَانِ

٦ - هَذِبْنَ أَوْلَادَكُنَّ ١٨ - اسْتَحِمُّوا فِي النَّهْرِ .



٧ - تَجَنَّبَنَّ الْمَزَاحَ الْكَثِيرَ . ١٩ - إِحْفَظَنَّ عَهْدَ الصَّدِيقِ

(ت) ٨ - عَاشِرَنَّ إِخْوَانَكَ بِالْمَعْرُوفِ (خ) ٢٠ - إِحْسَنَنَّ إِلَى النَّاسِ .

٩ - أَخْرَجَنَّ إِلَى الْحُقُولِ . ٢١ - أَوْقَدَنَّ مِصْبَاحَكَ



١٠ - أَلَقِ الشَّبَكَةَ يَا صَيَّادَ . ٢٢ - أَغْلِقِي بَابَ الدَّارِ .

(ث) ١١ - أَدْعُ الطَّيِّبِ . (د) ٢٣ - إِحْفَظِي دَرَسَكَ .

١٢ - تَحَرَّ الصَّدَقَ فِيمَا تَقُولُ . ٢٤ - رَتَبِي أَثَاثَ الْحَجَرَةِ .

البحث:

عرفنا فيما سبق أن أفعال الأمر كلها مبنية. ولكننا نريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الستة الأولى، فنرى أفعال الأمر في الثلاثة الأولى منها صحيحة الآخر ولم يتصل بها شيء ونراها في الثلاثة الثانية متصلة بنون النسوة، وإذا تأملنا أواخر هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنة، وكذلك آخر كل فعل يأتي على إحدى صورتين المتقدمتين، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبني على السكون في هاتين الحالتين.

وإذا تأملنا الأمثلة الستة الثانية، وجدنا أفعال الأمر فيها قد اتصل آخر كل منها بنون تدل على تقوية الفعل وتوكيده وتسمى هذه النون نون التوكيد وهي إما ثقيلة وإما خفيفة على نحو ما ترى في الأمثلة، وإذا تدبرنا أواخر أفعال الأمر في هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحة وكذلك الحال في جميع أواخر أفعال الأمر المتصلة بهذه النون، ومن ذلك أن فعل الأمر يبني على الفتح في هذه الحال.

وإذا تأملنا أفعال الأمر في الأمثلة الثلاثة الآتية وهي: (ألق - وادع - وتحر) وجدنا آخر كل منها حرف علة محذوفاً بدليل ظهور ذلك الحرف المضارع، إذ نقول في ماضيها (ألقى - ودعا، وتحرى)، في الماضي وفي مضارعها (يلقى - ويدعو - ويتحرى)، فهي إذاً أفعال أمر معتلة الأواخر، وإذا تتبعنا جميع أفعال الأمر التي من هذا النوع، وجدناها أيضاً محذوفة الأواخر.

وإذا بحثنا في سبب هذا الحذف لم نجد سوى البناء سبباً، ومن ذلك نحكم أن فعل الأمر في مثل هذه الأمثلة السابقه يبني على حذف حرف العلة.

وإذا نظرنا إلى أفعال الأمر في بقية الأمثلة، نرى أنها اتصلت مرة بـ(ألف) تدل على اثنين، ومرة بـ(واو) تدل على جماعة الذكور، وأخرى بـ(ياء) تدل

على واحدة مخاطبة، وبالرجوع إلى مضارع كل فعل من هذه الأفعال، نرى به (نونا) إذ نقول (يفتحان) و(يجمعون) و (ترتبين) ولكن هذه النون لا توجد في أفعال الأمر المتصلة بـ(الألف) أو (الواو) أو (الياء) ولذلك يقال إن فعل الأمر في هذه الأحوال الثلاث مبني على حذف النون.

### القاعدة

يُبْنَى فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى السَّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ  
وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ،  
وَيُبْنَى عَلَى الْمَفْتَحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ. وَيُبْنَى عَلَى  
حَذْفِ حَرْفِ الْعَلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ. وَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ  
النُّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفٌ اثْنَيْنِ أَوْ وَاوٌ جَمَاعَةً أَوْ يَاءٌ  
مُخَاطَبَةً.

### التمرينات

(١)

عين في النص الآتي أفعال الأمر المبنية على السكون، والمبنية على الفتح،  
والمبنية على حذف الآخر، واذكر السبب في كل حال:

إذا زارك صديق فالقه بالبشر، وبالغ في إكرامه، وأصغ إلى حديثه واجعلنه  
يشعر كأنه في منزله وبين أهله، وإذا أراد الانصراف فشيّعنه إلى الباب،  
واشكرته على زيارته، وارجُ أن يعود إلى زيارتك في الفرص القريبة.

(٢)

هات أمر كلّ فعل من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مبنياً على السكون، ومرة على الفتح، ومرة على حذف النون:

(كتب - فهم - اجتهد - استفهم)

(٣)

هات أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية، مع المحافظة على ما اتصل بها إن كانت متصلة بشيء، وبين على أي شيء يُبنى كلّ فعل أمر تأتي به:

(يَهْدِي - يجلسان - يشربون - تنامين - يلعبين - يكتب)

(٤)

حول الجملة الآتية إلى خطاب الاثنين، ثم جماعة الذكور، ثم إلى خطاب المفردة المؤنثة، وبين نوع بناء فعلها في كلّ حال:

(اسمع نصح الطّبيب واعمل به)

(٥)

- إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على السكون.
- إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على الفتح.
- إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على حذف الألف.
- إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على حذف الواو.
- إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على حذف الياء.
- إيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على حذف النون.

(٦)

### تمرين في الإنشاء

- هات ثلاث جمل تأمر فيها ابنتك بثلاثة أعمال تختص بحجرة الطعام.
- هات ثلاث جمل تأمر فيها أخويك بثلاثة أعمال تكسب الجسم صحة.
- هات ثلاث جمل تأمر فيها أصدقاءك بثلاثة أعمال تكسبهم رضا آبائهم.

(٧)

### تمرين في الإعراب

أ- نموذج للإعراب:

١- أُرْجُ الخَيْرَ.

**أُرْجُ:** فعل أمر مبني على حذف الواو، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

**الخَيْرَ:** مفعول به منصوب بالفتحة.

٢- انتبهوا للدرس

**انتبهوا:** فعل أمر مبني على حذف النون، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

**للدرس:** اللام حرف جر مبني على الكسر، والدرس مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.

ب- أعرب الجمل الآتية:

- قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ النحل ١٢٥
- قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الأحزاب ٣٣
- أطعما الفقراء.
- اقطف الأزهرا.



## أحوال بناء المضارع

### الأمثلة:

- ١ - لَأَسْتَمِعَنَّ النَّصِيحَةَ.      ١ . الطَّالِبَاتُ يَسْتَمِعْنَ النَّصِيحَةَ.
- ٢ - لَيَذْهَبَنَّ الْغُلَمَانُ.      ٢ . النَّسَاءُ يَذْهَبْنَ.
- ٣ . أَلَا تَسْتَرِيحُنْ يَا سَعِيدُ.      ٣ . أَلَا تَسْتَرِيحُنَّ يَا فَتَيَاتُ.
- ٤ - أَلَا تَرْحَمَنَّ هَذَا الْمِسْكِينَ      ٤ . أَلَا تَرْحَمَنَّ هَذَا الْمِسْكِينَ.

### البحث:

بالتأمل في الأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأولى، نجد كلاً منها متصلاً بنون التوكيد، غير أن هذه النون مشددة أو ثقيلة في الفعلين الأولين، وخفيفة في الفعلين الأخيرين، وإذا تأملنا هذه الأفعال، واحداً واحداً وجدناها جميعاً مفتوحة الأواخر، ولو أننا أدخلناها في تراكيب لبقيت أواخرها مفتوحة أيضاً ولم تتغير بتغير التراكيب، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح، ومن ذلك نعلم أن المضارع يبني على الفتح إن اتصل بنون توكيد ثقيلة أو خفيفة.

وإذا تأملنا هذه الأفعال، نفسها في الأمثلة الأربعة الثانية، وجدنا كلاً منها متصلاً بنون النسوة، ووجدنا آخر كل منها ساكناً ولو أننا أدخلناها متصلة بهذه النون في تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة لا تتغير بتغير التراكيب، وبذلك تكون مبنية على السكون، ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع يبني على السكون متى كان متصلاً بنون النسوة.

وليس للفعل المضارع حال يبني فيها غير هاتين الحالتين، وفيما عدا ذلك يكون معرباً.

القاعدة

يُبْنَى الفعل المَضَارِعِ على الفَتْحِ إِنْ اتَّصَلَتْ بِهِ  
نُونُ التَّوَكِيدِ، وَيُبْنَى على السَّكُونِ إِنْ اتَّصَلَتْ بِهِ  
نُونُ التَّنْسُوءِ، وَيُعْرَبُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ.

تمرينات

(١)

عَيِّن في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المعربة، ثم المبنيّة على الفتح وعلى السكون، واذكر السبب في كل منها:

- ١- كنت أود أن أزور اليوم دار الكتب ودار الآثار، ولكنني لم أجد وقتاً كافياً، فزرت دار الكتب وسأذهب إلى دار الآثار غداً.
- ٢- لا تكثرنّ معاتبة الصديق، ولا يزهديك فيه ذنب صغير يحيط به حميد فعاله.
- ٣- البنات ينافسنّ الغلمان في كثير من الأعمال وقد يفقنهم.

(٢)

ضع الأفعال ، المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة معربة،  
ومرة مبنية على الفتح، ومرة مبنية على السكون.

(يطبخ - يهذب - ينظف - يداعب - يتلطف - يسأل)

(٣)

- أ- كَوّن ثلاث جمل في كلّ جملة منها فعل مضارع معرب.  
ب- كَوّن ثلاث جمل في كلّ جملة منها فعل مضارع مبني على الفتح.  
ج- كَوّن ثلاث جمل في كلّ جملة منها فعل مضارع مبني على السكون.

تمرينات عامة في بناء الأفعال، عند اتصالها بنون النسوة

ونون التوكيد

(١)

عيّن في العبارات الآتية الأفعال، المتصلة (بنون النسوة) وأشكل أواخرها:

- ١- تقرأ البنات ويلعبن.
- ٢- النساء يعملن الواجب للوطن.
- ٣- تجنبن الضحك الكثير يا فتيات.
- ٤- كثير من النساء يشتغلن بالطب.

٥- ليست البنات ثيابهن وخرجن.

٦- افهمن الدرس ياتلميذات .

٧- ننثي على الفتيات اللاتي حفظن دروسهن.

(٢)

عيّن في العبارات الآتية الأفعال المؤكدة (بالنون) واضبط (النون) وأواخر الأفعال بالشكل:

١- إذا عاتبت صديقاً فلا تبالغن في عتابه.

٢- اتّقين غيظ الحليم.

٣- اترك اللعب وأقبلن على عملك.

٤- لا تصنعن معروفاً في غير أهله.

٥- ليختارن كلّ إنسان صديقه.

٦- إذا هفا صديقك فاغفرن هفوته.

٧- لا تعدن وعداً وتخلفه.

٨- لا يعتمدن أحد على غير نفسه.

(٣)

صِل الأفعال الآتية (بنون النسوة) ثم أشكل أواخرها:

- ١- يستمع النصيحة.
- ٢- يفتح الشبابيك.
- ٣- يطبخ الطعام.
- ٤- يغلق الأبواب.
- ٥- يدبر شؤون المنزل.
- ٦- يفرش البساط.
- ٧- يعلم الاطفال.
- ٨- يشعل المصابيح.

(٤)

أكد الأفعال الآتية (بالنون الخفيفة) مرة و(الثقيلة) أخرى واضبط كلاً من (النونين) و أواخر الأفعال بالشكل:

- ١- ليجلس علي
- ٢- لا تكثر من الضحك
- ٣- عامل الناس بالرفق
- ٤- أوقد المصباح
- ٥- لا تختلط بالمرضى
- ٦- لا تصحب الأشرار

(٥)

١. إيت بخمس جمل في كل منها فعل ماض متصل بـ(نون النسوة) واضبط النون وآخر الفعل.
٢. إيت بخمس جمل في كل منها فعل مضارع متصل بـ(نون النسوة) واضبط النون وآخر الفعل.

٣. إيت بخمس جمل في كل منها فعل أمر متصل بـ(نون النسوة) واضبط النون وأخر الفعل.

## (٦)

١. إيت بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بـ(النون الخفيفة) وأشكل النون وأخر الفعل.

٢. إيت بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بـ(النون الثقيلة) وأشكل النون وأخر الفعل.

٣. إيت بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد ((بالنون الخفيفة)) وأشكل النون وأخر الفعل.

٤. إيت بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بـ(النون الثقيلة) وأشكل النون وأخر الفعل.

## (٧)

### تمرينات في الإعراب

أ- نموذج للإعراب:

١. لا تُعَدِّبَنَّ الحيوانَ.

لا: ناهية حرف مبني على السكون.

تُعَدِّبَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـ(لا) الناهية.

**الحيوان:** مفعول به منصوب بالفتحة.

٢. إِرْحَمَنَّ الضُّعْفَاءَ.

**إِرْحَمَنَّ:** إِرْحَمَ فعل أمر مبني على السكون ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

**الضُّعْفَاءَ:** مفعول به منصوب بالفتحة.

**ب- أعرب الجملتين الآتيتين:**

١- أَنْجِزَنَّ الوَعْدَ.

٢- لَا تَعْتَمِدَنَّ عَلَى الخِدْمِ.



## الإعراب المحلي

### الأمثلة:

- ١ - أَنْتَ رَجُلٌ مُهَذَّبٌ .
- ٢- سَاعَدْتُ هَؤُلَاءِ الْمَسَاكِينَ
- ٣- عَطَفْتُ عَلَى هَذَا الْمَرِيضِ.
- ٤- قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَاً﴾ الكهف: ٣٢

### البحث:

كلمة (أنت) في المثال الأول مبتدأ، ولم تظهر عليها الضمة؛ لأنها مبنية ولو أن اسماً معرباً حلّ محلها لكان مرفوعاً بالضمة، ولذلك يقال في إعرابها إنها مبنية على الفتح في محل رفع.

وكلمة (هؤلاء) في المثال الثاني مفعول به، ولم تظهر عليها الفتحة لأنها مبنية، ولو أن اسماً معرباً حل محلها لكان منصوباً بالفتحة، ولذلك يقال في إعرابها إنها مبنية على الكسر في محل نصب.

ولذلك السبب يقال في إعراب كلمة (هذا) في المثال الثالث إنها مبنية على السكون في محل جر؛ لأنها مسبوقه بحرف جر، وفي إعراب الفعل (تقولن) في المثال الأخير إنه مبني على الفتح في محل جزم لبنائه ودخول (لا) الناهية عليه.

## القاعدة

إذا وقعت كلمة مبنية في موضع من مواضع الرفع، أو النصب، أو الجر، أو الجزم لا يتغير آخرها، ويقال إنها في محل رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم على حسب موضعها في الجملة.

## التمرينات

(١)

بين ما في النص الآتي من الكلمات المبنية التي في محل رفع والتي في محل نصب والتي في محل جر، والتي في محل جزم:

رأيت رجلاً من الذين جربوا الأمور، فسألته عن الصفات التي تكسب الإنسان قبولاً في هذه الدنيا، فقال: عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به، وجامل مَنْ يجاملك، ولا تُقَصِّرَنَّ في واجب عليك، ولا تمكِّنْ واشياً أن يفسدَ ما بينك وبين الناس.

(٢)

ضع الأسماء المبنية الآتية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر:

(الذي - هؤلاء - ما - هذه)

(٢)

أكد الأفعال الآتية بنون التوكيد، ثم ضعها في جمل مفيدة ، بحيث تكون في محل جزم:

(يأكل - يتحدث - يساعد- يزرع)

(٣)

تمرين في الإعراب

أ- نموذج للإعراب:

حَضَرَ من ساعدناه.

حَضَرَ: فعل ماض مبني على الفتح.

من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ساعدناه: ساعد فعل ماض مبني على السكون و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١. هذه وردة جميلة.

١. لا تحقرنَّ أحداً.

٢. شربتُ الدواء الذي وصفه الطبيب.



الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه

الأمثلة:

(أ)

- ١- يتغذى الغلام.      ٢- أخشى البرد.      ٣- لماذا تنسى وعدك.  
٤- أنت تدنو من الكباش.      ٥- يصفو الجو.      ٦- يعدو الحصان.  
٧- أشتهي الطعام.      ٨- يجري الماء.      ٩- يعوي الذئب.

(ب)

- ١- أود أن يتغذى الغلام.      ٢- يجب أن يخشى البرد.  
٣- لَنْ تنسى وعدك.      ٤- أخاف أن تدنو من الكباش.  
٥- يسرني أن يصفو الجو.      ٦- لَنْ يعدو الحصان.  
٧- لَنْ أشتهي الطعام      ٨- أحب أن يجري الماء.  
٩- لَنْ يعوي الذئب.

(ج)

- ١- لم يتغذ الغلام.      ٢- لم أخش البرد.      ٣- لا تنسَ وعدك.  
٤- لا تدن من الكباش.      ٥- لم يصف الجو.      ٦- لم يعد الحصان.  
٧- لم أشته الطعام.      ٨- لم يجر الماء.      ٩- لم يعو الذئب.

انظر إلى الأفعال المضارعة التسعة في القسم الأول، تجدها جميعاً معتلة الآخر؛ الثلاثة الأولى منها بالألف، والثلاثة الثانية بالواو، والثلاثة الأخيرة بالياء، وتجدها جميعاً معربة لخلوها من نوني التوكيد والنسوة وجميعها مرفوعة لخلوها من أدوات النصب والجزم، ولكن ما السبب في عدم ظهور الضمة التي هي علامة الرفع في أواخرها؟

السبب أن آخر كل فعل من هذه الأفعال حرؤف علّة، وحرّف العلة إن كان ألفاً تعذر ظهور الضمة عليه، وإن كان واواً أو ياءً كان ضمه مستثقلاً؛ ولذلك لم يكن هناك بد من بقاء حرف العلة ساكناً وتقدير الضمة عليه في جميع الأحوال.

انظر إلى هذه الأفعال ، نفسها مرة ثانية في القسم الثاني، تجدها معربة كما كانت في القسم الأول ولكنها تغيرت من الرفع إلى النصب لدخول أدوات النصب عليها، وإذا بحثنا في أواخرها لم نجد آخر كل منها ألفاً بخلاف الأفعال التي أواخرها (واو- أو ياء) ، فإن النصب فيها ظاهر، والسر في هذا الاختلاف أن الألف يتعذر تحريكها ولذلك تقدر عليها الفتحة في حال النصب، أما الواو والياء فمن السهل النطق بهما مفتوحتين، ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب.

انظر إلى هذه الأفعال، مرة ثالثة في القسم الثالث، تجدها معربة كما كانت في القسمين السابقين ، ولكنها صارت هنا مجزومة لدخول عوامل الجزم عليها، فما علامة الجزم فيها؟ نتأمل أواخر هذه الأفعال ، فنجدها محذوفة، وقد كانت ثابتة في القسمين السابقين ، وإذا بحثنا عن السبب في ذلك لم نجد سبباً سوى دخول الأدوات الجازمة عليها، فهي التي حذفت هذه الأواخر، وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم.

القاعدة

الفعل المضارع المعتل الآخر يُزْفَعُ بِضَمِّهِ مُقَدَّرَةٌ  
على الألفِ والواو والياءِ. وَيُنْصَبُ بِفَتْحِهِ مُقَدَّرَةٌ  
على الألفِ، وظَاهِرَةٌ على الواوِ والياءِ وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ  
الآخر.

تمرينات

(١)

بيِّن الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في العبارات الآتية، وعيِّن علامة الإعراب في كل فعل:

١. قال تعالى: ﴿فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾ يونس: ١٠٨
٢. يهوى الشجاع ميادين القتال ، ولا يخشى أن يلقي المصاعب فيها.
٣. إذا لم تصف خلائق الإنسان فلن يبتغي صداقته أحد.
٤. إن تَدْعُ الطبيب في الليل أو النهار يأت إليك.

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجزوماً، واضبط آخر كل فعل تظهر عليه الحركة:

(يحيا - يدنو - يهدي - يعلو - يستوي - يخلو)

(٣)

كوّن ثلاث جمل لكل صنف من الأفعال المضارعة تكون مرة مرفوعة، ومرة منصوبة، ومرة مجزومة، على أن تكون في الأولى معتلة الآخر بالالف وفي الثانية بالواو وفي الثالثة بالياء.

(٤)

هات مضارع كل فعل من الأفعال ، الآتية، وضعه في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجزوماً، ثم اضبط آخر المضارع الذي تظهر عليه الحركة:

(علا - هدى - شكا - رضي - عمي - خفى)

(٥)

### تمرين في الإعراب

١- نموذج للإعراب:

قال تعالى: ﴿يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾ الأعراف: ٥٤

يغشى: فعل مضارع مرفوع بضمّة مقدرة على الياء.

**الليل:** مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

**النهار:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢- لم يَنْمُ الزَّرْعُ

**لم:** حرف نفي وجزم مبني على السكون.

**يَنْمُ:** فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف الواو.

**الزرع:** فاعلٌ مرفوع بالضمة.

ب- أعرب الجمل الآتية :

١. يَنْهَى اللهُ عَنِ الكَذِبِ.

٢. يَصِفُو الجَو.

٣. لَنْ يَرْتَقِيَ الحَسُودَ.

٤. لَمْ تَعْلُ القَدْرَ.



الإسم المعتل الآخر

(١) المقصُور وأحوال إعرابه

الأمثلة:

- ١- نَجَا الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ.      ١- نَجَّيْتُ الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ.  
٢- ضَاعَتِ الْعَصَا.      ٢- أَضَعْتُ الْعَصَا.  
٣- نَأَلَنِي الْأَدَى.      ٣- مَنَعْتُ الْأَدَى. (ب)  
٤- شَمِتَ بِي الْعِدَا.      ٤- لَا تُشْمِتْ بِي الْعِدَا.



- ١- رَضِيْتُ عَنِ الْفَتَى.  
٢- اتَّكَأْتُ عَلَى الْعَصَا.  
٣- سَلِمْتُ مِنَ الْأَدَى. (ج)  
٤- انْتَصَرْتُ عَلَى الْعِدَا.

البحث:

الكلمات: (الفتى، والعصا، والأدى، والعدا) في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء معربة، وفي آخر كل منها ألف ثابتة، هذه الأسماء وما شابهها من كل ما هو معرب آخره ألف لازمة، تسمى بالأسماء المقصورة.

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتها في القسم الأول مرفوعة لأن كل واحد منها يقع فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلاً منها مفعول به، وفي القسم الثالث

مجرورة بحرف جر، فما علامات الرفع والنصب والجر فيها؟ نحن نعلم أن العلامات الأصلية للرفع والنصب والجر هي الضمة والفتحة والكسرة، ولكننا هنا لا نرى أثراً للضم أو الفتح أو الكسر، فما سبب ذلك؟ السبب أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ألف، والألف يتعذر تحريكها، ولذلك بقيت ساكنة وقدّرت عليها الضمة في حالة الرفع، والفتحة في حالة النصب، والكسرة في حالة الجر.

### القاعدة

١. الْمَقْصُورُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مَعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ.

٢. تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ الْمَقْصُورِ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثِ.



## تمرينات

(١)

عين الأسماء المقصورة في العبارات الآتية :

- ١- يُفَضِّلُ بعض الناس سُكْنَى القَرْى على سكنى المدن.
- ٢- في المدينة مستشفى لأمراض الرئتين.
- ٣- الخربا تُ مأوى البوم والغربان.
- ٤- من طلب العلا سهر الليالي.
- ٥- الاقتصاد سبيل الغنى.
- ٦- اشترى القصاب ثلاث مَدَى.

(٢)

ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلا،

ومرة مفعولا به، ومرة مجرورا بحرف جر:

(الهُدى - الذِّكرى - المُنَى - الرضا- القرى)

(٣)

١. إيت بثلاث جمل اسمية، المبتدأ في كلّ منها اسم مقصور.
٢. إيت بثلاث جمل فعلية، الفاعل في كل منها اسم مقصور.
٣. إيت بثلاث جمل فعلية المفعول به، في كل منها اسم مقصور.

(٤)

## تمرين في الإعراب

١- نموذج للإعراب :

سقط الندى على الأزهار.

**سقط:** فعل ماض مبني على الفتح.

**الندى:** فاعل مرفوع بضمه مقدره على الألف.

**على:** حرف جر مبني على السكون.

**الأزهار:** اسم مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- لا تتبع الهوى.

٢- الفوضى مفسدة للأعمال.

٣- الحمية نافعة للمرضى.



(٢) المنقوصُ وأحوالُ إعرابه.

الأمثلة:

- ١- فَرَّ الْجَانِي      ١- حَبَسْتُ الْجَانِيَّ.      ١- نَظَرْتُ إِلَى الْجَانِيِّ.  
 ٢- عَدَلَ الْقَاضِي      ٢- نَحَتَرَمُ الْقَاضِيَّ      ٢- قُمْنَا إِجْلَالًا لِلْقَاضِيِّ.  
 ٣- نَادَى الْمُنَادِي      ٣- سَمِعْتُ الْمُنَادِيَّ      ٣- أَصْغَيْتُ إِلَى الْمُنَادِيِّ.  
 ٤- يَنْدَمُ الْبَاغِي      ٤- يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَاغِيَّ      ٤- عَلَى الْبَاغِيِّ تَدْوُرُ الدَّوَائِرُ.

البحث:

الكلمات : (الجاني - والقاضي - والمنادي - والباغي) كلها أسماء معربة، وفي آخر كل منها ياء ثابتة مكسور ما قبلها، هذه الأسماء وما شابهها تسمى بالأسماء المنقوصة.

وإذا تأملنا هذه الأسماء وجدناها في القسم الأول مرفوعة، لأن كلا منها يقع فاعلا، وفي القسم الثاني منصوبة؛ لأن كلا منها يقع مفعولا به، وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جر، ولكننا لا نرى هنا من علامات الإعراب سوى الفتحة التي هي علامة النصب، فما السبب في ظهور علامة النصب وحدها واختفاء علامتي الرفع والجر؟ السبب في ذلك أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ياء، والياء يخفف ظهور الفتحة عليها ويثقل ظهور كل من الضمة والكسرة، ولذلك تنصب هذه الاسماء بفتحة ظاهرة وترفع وتجر بضمة وكسرة مقدرتين على الياء.

القاعدة

- ١- الْمَنْقُوصُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُغْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا.
- ٢- تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ عَلَى آخِرِ الْمَنْقُوصِ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، أَمَا النَّصْبُ فَيَكُونُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الْآخِرِ.

تمرينات

(١)

عين الأسماء المنقوصة في العبارات الآتية:

- ١- تكثر في الريف المراعي الخصبية.
- ٢- تكثر الأفاعي صيفاً.
- ٣- بالراعي تصلح الرعيّة.
- ٤- يعذر الساهي أو الناسي إذا أخطأ، ولا عذر للمتماذي في الذنب.
- ٥- الغرض السامي من الحياة أن تعيش سعيداً.
- ٦- لا يأمن الإنسان عوادي الزمان.

(٢)

صنع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، بحيث يكون كل منها مرة فاعلا، ومرة مفعولا به، ومرة مجرورا بحرف جر:

(الليالي - الداعي - المصلي - المعالي - المباني)

(٣)

١. كَوّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم منقوص.
٢. كَوّن ثلاث جمل فعلية الفاعل في كل منها اسم منقوص.
٣. كَوّن ثلاث جمل فعلية المفعول به في كل منها اسم منقوص.
٤. كَوّن ثلاث جمل خبر كان في كل منها اسم منقوص.

(٤)

هات اسما منقوصا من كل فعل من الأفعال الآتية، ثم ضعه في جملة مفيدة:

(سَعَى، شَفَى، رَضِيَ، هَدَى)

(٥)

## تمرين في الإعراب

نموذج للإعراب:

الرَّجُلُ القَاسِي مَكْرُوهُ.

الرَّجُلُ: مبتدأ مرفوع بالضمّة.

القَاسِي: نعت مرفوع بضمّة مقدرة على الياء.

مَكْرُوهُ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١. يصعّب السفر في الصّحاري.
٢. تَبْلُغ الطّيّارات المكان القاصي في وقت قصير.
٣. الوادي خَصيب.



## النَّكْرَةُ وَالمَعْرِفَةُ

### الأمثلة:

- ١- فِي الدَّرَجِ كِتَابٌ.
- ٢- سَقَطَ مَنْزِلٌ فِي شَارِعِنَا.
- ٣- سَأَلَ رَجُلٌ عَنِّ وَالِدِي.
- ٤- رَكِبَ صَدِيقِي جَوَادًا.
- ٥- عَاقَبَ المُدْرَسُ تَلْمِيزًا.
- ٦- مَزَّقَ مُحَمَّدٌ وَرَقَةً.

### البَحْثُ:

إذا تأملنا كل اسم من الأسماء التي في الجمل السابقة، رأينا أنّ بعضها مثل: (كتاب، منزل، رجل، جواد، تلميذ، ورقة) لا يدلُّ على شيء معين معروف لنا، فكلمة كتاب مثلا نفهم منها أيّ كتاب لا كتابا خاصا، وكذلك كلمة منزل لا تدل على منزل نعرفه بذاته وكل اسم من هذا النوع يُسمى نكرةً.

وبعض الأسماء في الجمل السابقة، مثل: (الدرج، شارعنا، والدي، صديقي، المدرس، محمد) يدلُّ على شيء معين نعرفه كلما ذكر أمانا ولا يختلط في ذهننا بغيره، وكلّ اسم من هذه الأسماء يسمى معرفة.

القاعدة

١. النَّكْرَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ.
٢. الْمَعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ.

تمرينات

(١)

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة في الجمل الآتية:

- ١- رَكِبَ فَارِسٌ الْحِصَانَ.
- ٢- سَمِعَ التَّلْمِيزَ دَرَساً مُفِيداً.
- ٣- نَمَتْ شَجَرَةٌ فِي الْحَقْلِ.
- ٤- طَارَتْ وَرَقَةٌ مِنَ الْكِتَابِ.
- ٥- فَرَّ كَلْبٌ مِنَ الْحَارِسِ.
- ٦- قَبِضَ رَجُلٌ عَلَى اللَّصِّ.

(٢)

١. كَوْنُ أَرْبَعِ جُمَلٍ اسْمِيَّةِ الْمُبْتَدَأِ فِيهَا مَعْرِفَةٌ وَالْخَبَرُ مَعْرِفَةٌ.
٢. كَوْنُ أَرْبَعِ جُمَلٍ اسْمِيَّةِ الْمُبْتَدَأِ فِيهَا مَعْرِفَةٌ وَالْخَبَرُ نَكْرَةٌ.
٣. كَوْنُ أَرْبَعِ جُمَلٍ فَعْلِيَّةِ الْفَاعِلِ فِيهَا مَعْرِفَةٌ وَالْمَفْعُولُ بِهِ نَكْرَةٌ.
٤. كَوْنُ أَرْبَعِ جُمَلٍ فَعْلِيَّةِ الْفَاعِلِ فِيهَا نَكْرَةٌ وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَعْرِفَةٌ.

## الإسم الموصول

### الأمثلة:

- ١- غَلَبْتُ الذي غَلَبَنِي.
- ٢- سافرتُ الَّتِي كانت عندنا.
- ٣- حَضَرَ اللَّذان كانا مسافرين.
- ٤- جاءَت اللَّتَان تسكنان أمامنا.
- ٥- أحبُّ الَّذين علموني.
- ٦- رأيتُ اللَّائِي يشتغلنَ في المصنعِ.
- ٧- أَحْسِنُ إلى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.
- ٨- لا تأكُلْ ما لا تستطيع مضغه.

### البَحْثُ:

يكفينا أن نستوفي البحث في مثال واحد لنفهم منه بقية الأمثلة، خذ المثال الأول (غَلَبْتُ الذي غَلَبَنِي) تجد أن كلمة (الَّذِي) اسم إذا أخذ وحده لا يظهر منه المقصود به، ولكن الجملة التي بعده وهي (غلبني) تعينه وتعرفه للسامع، فكلمة (الَّذِي) معرفة، بشرط أن توصل بجملة تالية لها توضح المراد منها؛ ولذلك تسمى كلمة (الذي) اسما موصولا، وتسمى الجملة الموضحة لمعناه صلة.

وإذا تأملت الصلة في مثالنا، رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر يعود على اسم الموصول، ولذلك يسمى هذا الضمير عائدا.

وإذا بحثت في الكلمات التي في الأمثلة الباقية، وهي: (التي، والذان، واللذان، والذين، واللاتي، ومن، وما) وصلت إلى أنها معارف، وأنه لا يتم تعريفها إلا بالجمل المتصلة بها، فهي لذلك أسماء موصولة.

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى، أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة بعضها يكون للمذكر، وبعضها للمؤنثة، وللمثنى بنوعيه، وللجمع بنوعيه، ورأيت أن الموصولين: (مَنْ) و(مَا) صالحان لكل حال من الأحوال السابقة، غير أن (مَنْ) تدل على العقلاء، و(مَا) تدل على غير العقلاء.



القاعدة

١- الاسمُ الموصول: اسمٌ معرفةٌ يتعينُ المقصودُ منه  
جُملةٌ بعده تُسمَّى صلَّةً.

٢- يجب أن تشتمل الصلة على ضمير يعود على الموصول  
يُسمَّى عائداً.

٣- الأسماءُ الموصولةُ هي:

الَّذِي: للمفرد المذكر.      الذين: لجماعة الذكور.

الَّتِي: للمفردة المؤنثة.      اللّاتِي: لجماعة الإناث.

اللَّذان: للمثنى المذكر.      مَنْ: للعاقل مطلقاً.

اللّتان: للمثنى المؤنث.      ما: لغير العاقل مُطلقاً.

## تمرينات

(١)

بيّن في العبارات الآتية كل اسم موصول وصلته، والعائد الذي اشتملت عليه كل صلة.

إن الذي يحبُّ وطنه هو من يبذلُّ جهده فيما يرفع قدر أمته التي ينتسب إليها، فالصناع الذين يتقون أعمالهم يخدمون وطنهم، والنساء اللاتي يربين أبناءهن على الفضيلة يرفعن شأن وطنهن، والتلاميذ الذين يجتهدون في دروسهم يبنون مجد أمتهن.

(٢)

ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول في الجمل الآتية:

١. قرأت الكتاب الذي ...
٢. حملت الحقيبة التي ...
٣. هذا هو البيت الذي ...
٤. كسر القط الزجاجتين اللتين ...
٥. هل زجرت الكلبين اللذين ...
٦. قبض الشرطي على الذين ...
٧. صاحب من ...
٨. يحترم التلميذ من ...
٩. هل سمعت صراخ اللاتي ..
١٠. حكى علي ما ...

(٣)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية منعوتة باسم موصول في جملة مفيدة:

(السريّر، المبراة، الخادّمت، العلبّة، الدوّاتان، المنزل، الجنود، الحارسان،  
الغاسلات، التلاميذ)

(٤)

كَوْنُ جملاً فعلية تشتمل كل واحدة منها على اسم موصول، وانتخب له صلة تناسبه من الجمل الآتية:

- ١- ينبُحُ طول الليل.
- ٢- يجمعن الصدقات.
- ٣- تستذكر دروسها.
- ٤- ركبنا الزورق.
- ٥- قدما من السفر.
- ٦- أبوهم مريض.

(٥)

- ١- كَوْنُ ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في كل منها اسماً موصولاً.
- ٢- كَوْنُ ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به في كل منها اسماً موصولاً.
- ٣- كَوْنُ ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ في كل منها اسماً موصولاً.
- ٤- كَوْنُ ثلاث جمل يكون اسم كان في كل منها اسماً موصولاً.

(٦)

تمرين في الإنشاء

خاطب بالجملة الآتية غير الواحد: (أنتَ الذي يحسنُ التعبيرَ).

(٧)

## تمرين في الإعراب

أ- نموذج للإعراب:

جاء اللذان غابا

**جاء:** فعل ماض مبني على الفتح.

**اللذان:** اسم موصول مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمتنى في محل رفع فاعل.

**غابا:** غاب فعل ماض، والألف ضمير فاعل مبني على السكون. في محل رفع، والجملة صلة.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١. ودعت اللّتين زارتا منزلنا.

٢. الذي يعلمنا مخلصٌ.

٣. إنّ التي تتصدق محبوبه.

٤. رأيتُ الذين فازوا.



اسم الإشارة

الأمثلة:

- ١- ذَا رَجُلٍ شَرِيفٍ.
- ٢- هَذَا كِتَابٌ نَافِعٌ.
- ٣- ذِهِ امْرَأَةٌ تَعْتَنِي بِأَوْلَادِهَا.
- ٤- هَذِهِ حُجْرَةٌ وَاسِعَةٌ.
- ٥- ذَانِ وَلَدَانِ مَهْدَبَانِ.
- ٦- إِنَّ هَذَيْنِ فَائِزَانِ.
- ٧- تَانِ وَرَدَتَانِ مُفْتَحَتَانِ.
- ٨- إِنَّ هَاتَيْنِ بَنَاتَانِ مَطِيعَتَانِ.
- ٩- أَوْلَاءُ تَجَارٍ صَادِقُونَ.
- ١٠- هَؤُلَاءِ صُنَاعٌ مَاهِرُونَ.
- ١١- أَوْلَاءِ بَنَاتٍ نَظِيفَاتٍ.
- ١٢- هَؤُلَاءِ تَلْمِيزَاتٍ لَطِيفَاتٍ.

البحث:

تأمل الأسماء الأولى في الأمثلة السابقة تجد أنها تدل على شيء أو شيئين أو أشياء تشير إليها، فإذا قلت: (ذا رجل شريف) فإن كلمة (ذا) تدل على وجود رجل تشير إليه، ثم تخبر عنه بأنه شريف، وإذا هذه الأسماء الموضوعية للإشارة معارف؛ لأن المقصود بها معين معروف، لا يشترك معه غيره، ويمكنك أن تدرك ذلك تمام الإدراك بتأمل الأمثلة جميعها.

وإذا نظرت إلى الأسماء التي تلي أسماء الإشارة سهل عليك أن تعرف ما تخصص من أسماء الإشارة بالمفرد، والمثنى، والجمع، فكلمة (ذا) بعدها دائما مفرد مذكر؛ فهي اسم إشارة للمفرد المذكر، وكلمة (ذه) بعدها دائما مفردة مؤنثة؛ فهي للإشارة إلى المفردة المؤنثة، وبهذه الطريقة تعرف أن (ذين) للمثنى و(تين) للمثنى المؤنث، و(أولاء) للإشارة إلى جمع العقلاء المذكر أو المؤنث.

وعند الرجوع إلى الأمثلة، ترى أن أسماء الإشارة تكون مرة خالية من الحرف (ها) في أولها، ومرة مسبوقه به، ومعنى هذا الحرف تنبيه السامع وتوجيهه إلى ما سيقوله المتكلم.

### القاعدة

أسماء الإشارة: أسماء تدل على مَعَيَّنٍ مَشَارٍ إليه.

أسماء الإشارة هي:

ذَا: للمفرد المذكر.

ذِهِ: للمفردة المؤنثة.

ذَانِ: للمثنى المذكر.

تَانِ: للمثنى المؤنث.

أولاء: لجمع العقلاء من ذكور أو إناث.

اسم الإشارة للمثنى المذكر أو المؤنث يعامل معاملة

المثنى فيكون بالألف في حالة الرفع، وبالياء في حالتي

النصب والجر.

## تمرينات

(١)

١. أشر إلى سبعة أشياء بحجرة الدراسة مع التعبير بجمل تامة في كل حال.
٢. أشر إلى سبعة أشياء على مائدة الطعام مع التعبير بجمل تامة في كل حال.
٣. أشر إلى سبعة أشياء في غرفة النوم مع التعبير بجمل تامة في كل حال.
٤. أشر إلى سبعة أشياء في الشارع مع التعبير بجمل تامة في كل حال.

(٢)

أشر إلى مدلول الكلمات الآتية، مع التعبير بجمل تامة:

(الحصان، الهرمان، التلاميذ، المسطرة، الحمامة، السيدات، القمر، القلمان، اللاعبين، الكراسيات).

(٣)

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمفردة، ثم المثني، والجمع بنوعيهما

وهي:

(هذا التلميذ نجح في امتحانه)

(٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ، بحيث يكون المبتدأ اسم إشارة:  
(نافع، مجتهدان، شامخات، مطيعة، كرماء، كريمة، طويلان، مسافران،  
مسرورون، واسعتان.)

(٥)

ضع اسم إشارة، ومشاراً إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية:

- ١- يسبح في الماء.
- ٢- أنقذ الغريق.
- ٣- ينصرون الفضيلة.
- ٤- راكبو الطائرة.
- ٥- ثوبها نظيف.
- ٦- تجمعان الأزهار.
- ٧- نالت الجائزة.
- ٨- ركب السيارة.
- ٩- يحرسان الحقل.
- ١٠- أتقنا الطبخ.
- ١١- يبحثون عن عمل نافع.
- ١٢- رفعن قدر وطنهن.

(٦)

كون ست جمل فعلية، يكون المفعول به في كل واحدة منها اسم إشارة، مع  
اختلاف نوع المشار إليه في كل جملة.

(٧)

- ١- كَوْن ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها:
  - اسم إشارة للمفرد المذكر.
- ٢- كَوْن ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها:
  - اسم إشارة للمفردة المؤنثة.
- ٣- كَوْن ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها:
  - اسم إشارة للمثنى المذكر.
- ٤- كَوْن ثلاث جمل اسم أصبح فيها:
  - اسم إشارة للمثنى المؤنث.
- ٥- كَوْن ثلاث جمل اسم لعل فيها:
  - اسم إشارة لجماعة الذكور.
- ٦- كَوْن ثلاث جمل فيها:
  - اسم إشارة لجماعة الإناث مسبوق بحرف جر.

(٨)

تمرين في الإعراب

أ- نموذج للإعراب:

هذا كتاب

هذا: مبتدأ مبني على السكون في محل الرفع.

كتاب: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

ب- أعرب ما يأتي:

١- خذ هذه.

٢- انظر إلى هاتين.

٣- هؤلاء مجتهدون.

٤- هذان قلمان.



## نائب الفاعل

### الأمثلة:

- |                            |                                  |
|----------------------------|----------------------------------|
| ١- فُتِحَ البابُ.          | ١- فَتَحَ الولدُ البابَ.         |
| ٢- أَكَلَ الفأرُ الجُبْنَ. | ٢- أَكَلَ الفأرُ الجُبْنَ.       |
| ٣- كُسِرَ الإِناءُ.        | ٣- كَسَرَتِ الهرةُ الإِناءَ.     |
| ٤- فُطِقتِ الزهرةُ.        | ٤- قَطَقَتِ البنتُ الزهرةَ.      |
| ٥- يُجْمَعُ الغداءُ.       | ٥- تَجْمَعُ النَّمْلَةُ الغداءَ. |
| ٦- يُرَكَّبُ الحصانُ.      | ٦- يَرَكِّبُ عليُّ الحصانَ.      |
| ٧- تُحَلَبُ البقرةُ.       | ٧- تَحْلُبُ المرأةُ البقرةَ.     |
| ٨- تُهَدَّبُ البنتُ.       | ٨- تُهَدِّبُ المعلمةُ البنتَ.    |

### البحث:

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول، تجد أن كل مثال يشتمل على فعل ماض وفاعل ومفعول به، ثموازن كل مثال منها بالمثال الذي أمامه في القسم الثاني، تجد أن المعنى متحد في كل مثالين متقابلين، وتشاهد في أمثلة القسم الثاني أن الفعل الماضي حدث تغيير في شكله، فالحرف الأول منه صار مضموماً، والحرف الذي قبل آخره صار مكسوراً، وأن الفاعل حذف، وناب عنه المفعول به، فأصبح مرفوعاً بعد أن كان منصوباً.

وإذا وازنت الأمثلة الأربعة الثانية في القسم الأول بما أمامها في القسم الثاني، رأيت أن كل مضارع في القسم الثاني تغير شكله، فصار أوله مضموماً والحرف الذي قبل آخره مفتوحاً، ورأيت أيضاً أن الفاعل حذف، وناب عنه المفعول به، فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً. هذا المفعول به الذي أصبح مرفوعاً في أمثلة القسم الثاني جميعها يسمى نائب الفاعل.

وإذا تأملت الأمثلة: الرابع والسابع والثامن، علمت بالبداية أن نائب الفاعل إذا كان مؤنثاً كان الفعل مؤنثاً أيضاً.

### القاعدة

١. نائب الفاعل: اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه.

٢. إذا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ وَكَانَ مَاضِيًا ضُمَّ أَوْلُهُ وَكُسِرَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوْلُهُ وَفُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَالْفِعْلُ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا التَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبْنِيًا لِلْمَجْهُولِ.

٣. إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُؤنثًا كَانَ الْفِعْلُ مُؤنثًا.

تمرينات

(١)

استخرج نائب الفاعل وفعله من العبارات الآتية:

تصنع القهوة من البن، وطريقة ذلك أن يسكب الماء في الإناء، ثم يوضع على النار، فإذا غلّى الماء، رفع الإناء وطرح فيه جزء من البن، وقلّب البن بملعقة ليمنزج بالماء، ثم يقرب الإناء من النار ثانية لينضج ما فيه، وتمزج القهوة بسكر أحياناً وكثيراً ما تشرب بدونه.

(٢)

حوّل الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول، مع الضبط بالشكل:

- ١- شرب الولدان اللبن.
- ٢- قتل الصائد الذئب.
- ٣- خمش القط أخاك.
- ٤- فهمنا درسنا.
- ٥- مدحنا المعلم.
- ٦- نفعني الصدق.
- ٧- يدّخر المقتصد المال.
- ٨- يجمع الأولاد القطن.
- ٩- يسقي الحوذيّ الحصانين.
- ١٠- نعبد الله.
- ١١- يحترمك.
- ١٢- يخفضني الكذب.

(٣)

ضع نائب فاعل مناسباً لكل فعل من الأفعال ، الآتية بعد بنائه للمجهول:

(يزرع - نظر - ترحم - نصر - تنظف - يعظم - حبس - شكرت - يسمع -

تساعد )

(٤)

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل:

(المجتهدون - المائدة - الغصن - القاهرة - المذنب - التلميذ الشارع - المدرسة

- الطعام)

(٥)

كوّن جملتين يكون نائب الفاعل فيهما في الأولى مثنى وفي الثانية مذكراً

سالمًا، وفي الثالثة اسماً موصولاً، وفي الرابعة ضميراً متصلًا.

(٦)

### تمرين في الإنشاء

صف كلّ ما يعمل لكتابة رسالة، من أول إعداد أدوات الكتابة إلى أن تصل

بالبريد إلى يد المرسل إليه، مستعملًا أفعالاً، مبنية للمجهول.

(٧)

تمرين في الإعراب

أ- نموذج للإعراب :

دُبِحَتِ الشَّاةُ

دُبِحَتِ: ذبح فعل ماض مبني للمجهول والتاء حرف التانيث.

الشَّاةُ: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

ب- أعرب ما يأتي:

١- سُرِقَ المَالُ.

٢- لَمْ تُسَبِّقْ سيارَتُنَا.



أفعال الاستمرار النَّاسِخَةُ و( ما دام )

الأمثلة:

- |                    |                                    |
|--------------------|------------------------------------|
| ١- الحرُّ شديدٌ.   | ١- ما زال الحرُّ شديدًا.           |
| ٢- المهذبُ محبوبٌ. | ٢- ما زال المهذبُ محبوبًا.         |
| ٣- المريضُ نائمٌ.  | ٣- ما برحَ المريضُ نائمًا.         |
| ٤- المطرُ هاطلٌ.   | ٤- ما برحَ المطرُ هاطلاً.          |
| ٥- النارُ مشتعلةٌ. | ٥- ما انفكتِ النارُ مشتعلةً.       |
| ٦- القضاةُ عادلون. | ٦- ما انفك القضاةُ عادلين.         |
| ٧- التاجرُ صادقٌ.  | ٧- ما فتئ التاجرُ صادقًا.          |
| ٨- خلقك كريمٌ.     | ٨- تُحَنَّرَمَ ما دام خلقك كريمًا. |
| ٩- النورُ ضئيلٌ.   | ٩- لا تقرأ ما دام النورُ ضئيلًا.   |

البحث:

الأمثلة في القسم الأول كلها جملة اسمية تتألف من مبتدأ وخبر، والأمثلة في القسم الثاني هي الجمل التي في القسم الأول نفسها، مع زيادة (ما زال، أو ما برح، أو ما انفك، أو ما فتئ، أو ما دام)، وإذا بحثت عما أحدثته هذه الأفعال من التغيير عند دخولها على جمل القسم الأول، رأيت أنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر؛ فهي تشبه (كان) في ذلك، وهي في الحقيقة بقية أخوات كان التي سبقت لك دراستها.

وإذا نظرت نظرة أخرى إلى هذه الأفعال، رأيت أن الأربعة الأولى منها مسبوقة بحرف يدل على النفي، وأن الفعل الأخير وهو (ما دام) مسبوق بحرف يدل على الوقت والزمان.

ويعمل عمل الأفعال الأربعة الأولى مضارعها، وليس لها فعل أمر ولا يستعمل للفعل (ما دام) إلا الماضي.

ويسهل عليك جداً إدراك معاني هذه الأفعال بتأمل الأمثلة السابقة، فإن من يقول: (ما زال الحرُّ شديداً) يريد أن يخبر السامع باستمرار شدة الحر، ومثل ما زال في إفادة هذا المعنى، ما برح، وما انفك، وما فتئ.

وإن من يقول: (تحترم ما دام خلقك كريماً) يريد أن يبين المدة التي تحترم فيها؛ والفعل (ما دام) يفيد بيان المدة.



القاعدة

١. مثل (كان) في العمل (ما زال، ما برح، ما انفك، ما فتئ، ما دام) فهي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثاني ويسمى خبرها.
٢. (ما زال، ما برح، ما انفك، ما فتئ)، تفيد استمرار اتّصافِ اسمها بخبرها، و(ما دام) تدلُّ على بيان مدة ما قبلها.
٣. يجب أن تُسَبِّقَ أفعالُ الاستمرارِ بِأداةٍ نفيٍ وَأَنْ تُسَبِّقَ (دامَ) بِ(ما) الدَّالةِ على الزَّمانِ.

تمرينات

(١)

عيّن الاسم والخبر في كل جملة من الجمل الآتية:

١. لا يفتأ الكذاب غائباً.	٦. ما زال الهواء شديداً.
٢. ما فتئ أخونا صابراً	٧. لا أكلّمك ما دامت معانداً.
٣. ألا تزال صابراً؟	٨. لا تزال الشمس مشرقة.
٤. كلُّ ما دمت جائعاً.	٩. ما برح الكتاب مفقوداً.
٥. لا ينفك النسيم عليلاً.	١٠. ما انفكت السماء غائمة.

(٢)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال الاستمرار مع استيفائها جميعها وأشكل آخر الاسم والخبر:

- أ- مصراعاً الباب مقفلان.      ث- الأمهات شقيقات.  
ب- المحسن أبوك.                      ج- الصدقة نافعة.  
ت- العمال متعطلون.                  ح- السوق مزدحمة.

(٣)

ضع جملة مناسبة قبل كل تركيب من التراكيب الآتية:

- ١- ما دام البرد قارساً.                      ٢- ما دامت مجتهدة.  
٣- ما دام أبي نائماً.                      ٤- ما دام الحصان جامحاً.  
٥- ما دمت سفيهاً.                          ٦- ما دمت حياً.

(٤)

ضع فعلاً مناسباً من الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر في المكان الخالي:

- ١- انتهى الامتحان و ..... النتيجة مجهولة.  
٢- زالت الحمى و ..... المريض ضعيفاً.  
٣- تصدق على الفقراء ..... قادراً.  
٤- لا تتعرض للبرد ..... مريضاً.

٥- صَفَر القطار و ..... أخِي غائِباً.

٦- أَمسى الليل ..... القمر منيراً.

(٥)

١. كَوّن ثلاث جمل أول كل واحدة منها (ما انفك).
٢. كَوّن ثلاث جمل أول كل واحدة منها (لا يزال).
٣. كَوّن ثلاث جمل تشمل كل واحدة منها على (ما دام).

(٦)

كَوّن جملة مبدوءة بفعل من أفعال، الاستمرار، اسمه اسم موصول لجماعة الذكور وخبره مضاف.

(٧)

### تمرين في الإعراب

نموذج للإعراب :

ما برح السفر مفيداً

ما: حرف نفي مبني على السكون.

برح: فعل ماض مبني على الفتح.

السفر: اسم برح مرفوع بالضمّة.

مفيداً: خبر برح منصوب بالفتحة.

أعراب ما يأتي:

- ١- لا يزال الصدق سبيل النجاة.
- ٢- ما فتئ أخوك مجتهداً.
- ٣- اسكت ما دام السكوت نافعاً.



## المفعول المطلق

### الأمثلة:

- ١- لَعِبَ حَسَنٌ لَعْبًا.
- ٢- خَطَفَ الثَّعْلَبُ الدَّجَاجَةَ خَطْفًا.
- ٣- يَشْرَبُ الطِّفْلُ اللَّبَنَ شُرْبًا.
- ٤- يَثْبُ النَّمْرُ وَثُوبَ الْأَسَدِ.
- ٥- مَرَّ الْقِطَارُ مَرَّ السَّحَابِ.
- ٦- جَرَى خَالِدٌ جَرِيًّا سَرِيعًا.
- ٧- أَكَلَ عَلِيٌّ أَكْلَتَيْنِ.
- ٨- تَدُورُ الْأَرْضُ دَوْرَةً فِي الْيَوْمِ.
- ٩- ضَرَبَ الْوَلَدُ الْعَقْرَبَ ضَرْبَةً.

### البحث:

نحن نعرف ما في الأمثلة السابقة من فِعْلٍ وفاعلٍ ومفعول به، ولكن بها كلمات نريد أن نعرفها وهي: (لعبا، خطفا، شربا، وثوب الأسد، مر السحاب، جريا سريعا، أكلتين، دورة، ضربة).

فإذا تأملناها وجدناها جميعا أسماء منصوبة، وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضاهيناها بالفعل الذي في جملتها رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل.

ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، وبحثنا في معناها قليلاً رأينا أن الكلمات المنصوبة وهي (لعباً، وخطفاً، وشرباً) أضافت إلى الجملة معنى جديداً فإن (لعب حسن لعباً) أقوى من (لعب حسن)؛ لأننا في الجملة الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسنا لعب حقيقة، وأنه يجب ألا يشك في ذلك، فكلمة (لعباً) أكدت المعنى، وكذلك يقال في المثالين الآخرين.

وبتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدة جديدة لأننا حينما نقول: (يثب النمر) ونسكت، لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر، ولكننا إذا قلنا بعد ذلك: (وثوب الأسد) فهم السامع نوع هذا الوثوب، فهذا الاسم المنصوب بين نوع الفعل، كذلك يقال في المثالين الآخرين. وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة، فإن (أكلَ عليٌّ) تدل على أنه حصل منه أكل من غير أن نعرف عدد مرات هذا الفعل، فإذا أضفنا إلى ذلك (أكلتين) عُرف ذلك العدد، وكذلك يقال في المثالين الآخرين.

والآن نستطيع أن نقول إن كل اسم من هذه الأسماء التي تؤكد الفعل أو تبين نوعه أو عدده يسمى مفعولاً مطلقاً.



القاعدة

المفعول المطلق: اسم منصوبٌ موافق للفعل في لفظه، ويحيى بعد الفعل لتأكيدِه، أو لبيان نوعِه، أو عدده.

تمرينات

(١)

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله، وما كان مبيّناً لنوعه، أو عدده:

تنثر البراكين في بعض الجهات ثوراناً شديداً، فتهدم المنازل هدماً، وتذك المباني دكاً، وتقذف النيران قذفاً مستمراً، فيخاف السكان خوفاً عظيماً، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً، وأطفال تصرخ صراخاً، ولا ترى إلا رجالاً نكبهم البركان نكبتين: مات أولادهم وضاعت أموالهم.

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة تامة:

- (نوما - هجوم الذئب - إشراقا - اختفاء اللص - تعباً - نجاحاً باهراً -  
استغفاراً - قعوداً - سجدتين - قياماً - حفظاً - جيداً - ضربتين - غسلة -  
إكراماً)

(٣)

ضع مفعولاً مطلقاً في كل جملة من الجمل الآتية:

- ١- يفيض النهر ...      ٦ - سارت السيارة ...  
٢- نَهَقَ الحمار ...      ٧ - ظهر الهلال ...  
٣- تجري الأرنب ...      ٨ - نظف حذاءك ...  
٤- ينبح الكلب ...      ٩ - شرب المريض الدواء ...  
٥- ابتعد عن الشر ...      ١٠ - تغلي القدر ...

(٤)

- ١- كَوّن خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مؤكد لفعله.  
٢- كَوّن خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لنوع فعله.  
٣- كَوّن خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لعدد فعله.

(٥)

- ١- كَوْنُ جملة المفعول به فيها ضمير متصل، والفاعل اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول مطلق.
- ٢- كَوْنُ جملة الفاعل فيها جمع مذكر سالم، والمفعول به جمع مؤنث سالم مع اشتمالها على مفعول مطلق.
- ٣- كَوْنُ جملة تشتمل على نائب فاعل، ومفعول مطلق مبين للنوع.
- ٤- كَوْنُ جملة الفاعل فيها ضمير متصل، وبها مفعول مطلق مؤكد لفعله.
- ٥- كَوْنُ جملة تشتمل على فعل أمر مبني على الفتح، وبها مفعول مطلق مبين للعدد.
- ٦- كَوْنُ جملة شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل الشرط ومفعول مطلق مؤكد لجواب الشرط.
- ٧- كَوْنُ جملة الفاعل فيها مثنى مضاف، مع اشتمالها على مفعول مطلق مبين للنوع.

(٦)

تمرين في الإنشاء

صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والرياح والبرد، مع الإتيان بمفعول مطلق في كثير من الجمل التي تنشئها.

(٧)

## تمرين في الإعراب

أ- نموذج للإعراب:

وقف الشرطي ووقف النشاط

**وقف:** فعل ماض مبني على الفتح.

**الشرطي:** فاعل مرفوع بالضمّة.

**وقوف:** مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف.

**النشاط:** مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ب- أعرب ما يأتي:

١- سررتُ سروراً.

٢- اسعَ سعيَ المجدِّ.

٣- لا تخافي خوف الجبناء.

٤- طرق عامل البريد الباب طرفاً.

## المفعول لأجله

### الأمثلة:

- ١- يُسافرُ الطلبةُ إلى أوربا طلباً للعلم.
- ٢- عاقبَ القاضي المجرمَ تأديباً له.
- ٣- فُهِمَ احتراماً لأستاذك.
- ٤- تَصَدَّقْتُ على الفقيرِ رفقاً به.
- ٥- صَفَحْتُ عن السَّفِيهِ جِلماً.
- ٦- تجاوزتُ عن هفوةِ الصِّديقِ إبقاءً على مودَّتِهِ.

### البحث:

انظر إلى الكلمات: (طلباً، وتأديباً، واحتراماً، ورفقاً، وحلماً، وإبقاءً)، تجد أنها منصوبة، وهذا شيء واضح، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذي في جُمْلَتِهِ.

لنفرض أن قائلًا قال: (يسافر الطلبة إلى أوربا) فما الذي نفهمه من ذلك؟ الذي نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوربا، وهل نستفيد شيئاً جديداً إذا زاد القائل على الجملة (طلباً للعلم)؟ نعم نفهم أن هذا السفر إلى أوربا سببه طلب العلم، وكذلك إذا قال قائل: (عاقب القاضي المجرم) فإننا لا نفهم إلا أن القاضي أوقع عقوبة على المجرم، غير أنه إذا أضاف إلى ذلك (تأديباً له) لفهمنا أن السبب والعلّة في

هذا العقاب هو أن يتأدب المجرم، وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة في الأمثلة السابقة، تبين علة الفعل وسبب حصوله؛ ولذلك يُسمى كل اسم منها مفعولاً لأجله. وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جواباً عن السؤال عن سبب الفعل، فإذا قال قائل: لماذا تصدقت على الفقير؟ صح أن تقول: رفقاً به.

### القاعدة

المفعول لأجله: اسمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الْفِعْلِ  
وَعِلَّةَ حُصُولِهِ.

### تمرينات

(١)

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية:

يزور مصر كثير من السائحين ترويحاً عن النفس، فيذهبون إلى الصعيد رغبة في مشاهدة ما به من الآثار التي بناها القدماء إظهاراً لنبوغهم، وشيئوها تمجيداً لملوكهم، والتي أنطقت ألسنة الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم وجعلت كل مصري يفخر إعجاباً بأبائه الأمجاد.

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً لأجله في جملة تامة:

(حياءً، احتيالاً، خشية، حباً، إرضاء، مجاملة، طمعاً، استغاثة، حرصاً، مودة، أدباً، شرهاً، استهانة، صفحاً، إجلالاً، اجتلاباً، شكراً، كرمأً، غضباً، فرحاً).

(٣)

ضع مفعولاً لأجله في كل جملة من الجمل الآتية:

- ١- أطعت والدي ...
- ٢- وقفت للمعلم ...
- ٣- ابتعدت عن الأسد ...
- ٤- لا أكل الفواكه الفجة ...
- ٥- عطفت على الصغير ...
- ٦- لا يستذكر الكسول دروسه ...
- ٧- يرتب عليّ كتبه ...
- ٨- حضرت في الساعة الثالثة ...
- ٩- كافأني أبي ...
- ١٠- أعطيت الفقير خبزاً ...

(٤)

- ١- كَوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله.
- ٢- كَوّن جملة الفاعل فيها مثنى، والمفعول به ضمير، مع اشتمالها على مفعول لأجله.
- ٣- كَوّن جملة الفاعل فيها اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول لأجله مضاف.
- ٤- كَوّن جملة المفعول به فيها اسم إشارة، مع اشتمالها على مفعول لأجله.

(٥)

### تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله:

١. لم تجد في استذكار دروسك؟
٢. لماذا تنشأ ملاجئ اليتامى؟
٣. لم يحرص الوالدان على تربية أو أولادهما؟
٤. لم لا تقترب من الثعبان؟

(٦)

### تمرين في الإعراب

أ- نموذج للإعراب:

سجدتُ شُكراً.

**سجدتُ:** سجد فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم في محل رفع.

**شُكراً:** مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١. لا تبخلوا خشية الفقر.
٢. اعملوا الخير حباً في الخير.
٣. اعفُ عن المخطئ تكرماً.

ظرف الزمان وظرف المكان

الأمثلة:

١. وَقَفْتُ أَمَامَ الْمِرْآةِ .
٢. جَلَسْتُ الْهَرَّةَ تَحْتَ الْمَائِدَةِ.
٣. نَامَ الْكَلْبُ خَلْفَ الْبَابِ.
٤. يَثْبُ اللُّصُّ فَوْقَ السُّورِ.
٥. جَرَى عَلَيَّ مِيلاً.
٦. مَكُنْتُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ شَهْرًا
٧. شَرِبَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ صَبَاحًا.
٨. جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِي لِحِظَةً.
٩. تُوَقَّدُ الْمَصَابِيحُ لَيْلًا .
١٠. تَجْمَعُ النَّمْلَةُ قُوَّتَهَا صَيْفًا.

### البحث:

في الأمثلة الخمسة الأولى لا يهمننا إلا الكلمة الأخيرة في كل مثال وهي: (شهرأ، صباحأ، لحظة، ليلأ، صيفأ)، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات في ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة، ولكننا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها، وكيفينا لهذا أن نبحت في المثالين الأولين، هبك قلت: (مكثت بالإسكندرية) فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدة إقامتك بها؟ الجواب لا، ولكنك إذا قلت: (شهرأ) عرف السامع مدة مكثك بالإسكندرية، وهبك قلت: (شرب المريض الدواء) فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقت المحدود الذي شرب المريض فيه دواءه، فإذا قلت: (صباحأ) عرف السامع ذلك، وهكذا يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبة التي تعين الزمن الذي حصل فيه الفعل تسمى ظروف الزمان.

ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى ونتأمل الكلمات: (أمام، تحت، خلف، فوق، ميلا)، فنجد أنها أيضاً أسماء منصوبة، ثم نبحت عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها على النحو الذي سبق في ظروف الزمان، فنرى أنه إذا قال قائل: (وقفت) لم يفهم السامع إلا أنه وقف، ولكنه لا يعرف المكان الذي وقف فيه، فإذا قال: (أمام المرأة) بيّن للسامع مكان الوقوف، وإذا قال إنسان: (جلست الهرة) لم يعرف السامع أين جلست، ولكنه إذا قال: (تحت المائدة) عرف مكان جلوسها، وكذلك يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبة التي تبين المكان الذي حصل فيه الفعل تسمى ظرف المكان، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولاً فيه.



القاعدة

١. ظَرَفُ الزَّمَانِ: اسم منصوب يُبَيِّنُ الزَّمْنَ الذي

حَصَلَ فِيهِ الفِعْلُ

٢. ظَرَفُ المَكَانِ: اسْمٌ منصوبٌ يُبَيِّنُ المَكَانَ الذي

حَصَلَ فِيهِ الفِعْلُ.

تمرينات

(١)

استخرج ظروف الزمان والمكان من النص الآتي:

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام، فسارت بنا السيارة ساعة، ولما وصلنا إليها ظهرأً، وقفنا أمامها، ومشينا حولها، وصعدنا فوقها، فشهدنا النيل يجري تحتها، ثم جلسنا مدةً طويلة، ولمَّا قلت حرارة الشمس عصرأً رجعنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساءً، ونحن في غاية السرور والقوة.

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جملة تامة:

(سنة، ليلة، قدام، دقيقة، أسبوعاً، حيناً، إزاء، فجرأً، برهة، غداً، زمناً، عشيةً، دهرأً، هنيهةً، عاماً).

(٣)

ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً في كل جملة من الجمل الآتية:

- ١- يظهر القمر ...
- ٢- تطلّع الشمس ...
- ٣- وُضِعَت أنابيب الماء ...
- ٤- انتظرت صديقي ...
- ٥- وقف القطار ...
- ٦- يقع إقليم مصر ... السودان.
- ٧- ذهبت إلى المدرسة ...
- ٨- يقع المتحف ... بغداد.
- ٩- يشتد البرد ...
- ١٠- تَلَزَم النملة مسكنها ...

(٤)

- ١- كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان.
- ٢- كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان.
- ٣- كوّن جملة الفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث، والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة، مع اشتمالها على ظرف زمان.
- ٤- كوّن جملةً الفاعل فيها ضمير جماعة المتكلمين، والمفعول به فيها جمع تكسير، مع اشتمالها على ظرف مكان مضاف.

(٥)

تمرين في الإنشاء

اذكر في جمل صحيحة كلّ ما تعمله في يوم عَطْلَةٍ، مع الإتيان بظرف زمان أو مكان في بعض الجمل.

(٦)

تمرين في الإعراب

أ- نموذج للإعراب:

يشتدُّ الحرُّ صيفاً

يشتدُّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الحرُّ: فاعل مرفوع بالضمة.

صيفاً: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

ب- أعرب ما يأتي:

١. اختفى الولد وراء الشجرة.

٢. سافر أخوك إلى البصرة شتاءً.



الفهرس

٥	إرشادات في طريقة التدريس
٧	تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر
١١	المبني والمعرب
١٤	أنواع البناء
١٧	أنواع الإعراب
٢٣	أحوال بناء الفعل الماضي
٢٨	أحوال بناء فعل الأمر
٣٤	أحوال بناء المضارع
٤١	الإعراب المحلي
٤٤	الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه
٤٩	الاسم المعتل الآخر
٤٩	(١) المقصُور وأحوال إعرابه
٥٣	(٢) المنقوصُ وأحوال إعرابه
٥٧	النكرة و المعرفة
٥٩	الاسم الموصول

٦٥

اسم الإشارة

٧١

نائب الفاعل

٧٦

أفعال الاستمرار النَّاسِخَةُ و( ما دام )

٨٢

المفعول المطلق

٨٨

المفعول لأجله

٩٢

ظرف الزمان وظرف المكان